﴿ العدد ٤١٨ — السنة التاسعة ﴾

أمّ القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٨ شعبان سنة ١٣٥١ — ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ ﴾

			فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٧	السبت	١٩	١١	٤٤	٠١	٠١	٦	٣٧	٩	٣٧
٢٨	الاحد	٢		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٢٩	الاثنين	٢١		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٣٠	الثلاثاء	٢٢		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
١	الاربعاء	٢٣		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٢	الخميس	٢٤		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٣	الجمعة	٢٥	١١	٤٤	٠١	٠١	٦	٣٧	٩	٣٧

أقوال مختارة

قال ابن المقفع :
انا الى ما يمسك بارماقنا من المطعم والمشرب أحوج منا الى ما يثبت عقولنا من الادب الذي به تفاوت العقول وليس غذاء الطعام باسرع في نبات الجسد من غذاء الادب في نبات العقل .

حوادث جيزان
وعلاقتها بالوحدة العربية

نشرت الصحف الخارجية بمناسبة حادث جيزان اخبارا وافكارا متناقضة شأن الصحف في كثير من الحوادث قبل أن تتجلى الحقيقة فيها وتظهر ؛ اضف الى هذا بعد المواصلات عن مكاتبي الصحف الذين يكتبون عن مثل هذه البلاد النائية عنهم، وزد على ذلك أيضا وجود أرباب الهوى والاغراض الذين عملوا لاحداث هذه الفتنة .

ولعل قراء تلك الصحف أدركوا لاول وهلة أن الحادث الذي وقع في جيزان لم يرد خبره ونشر الا من عمان قبل أن يروى من مكانه في جيزان او من جهة من جهات اليمن . ورواية الخبر عنه من عمان تظهر مقدار الثقة في الخبر ، وتظهر نوع الصلات التي بين عمان وبين مدبري هذه الفتنة في تلك الناحية من بلادنا العربية الجنوبية .

لهذا كان الواجب يقضي على ارباب الصحف أن يعملوا الفكرة في تان وتحفظ حتى تبدو لهم الحقائق بينة فلا يؤخذوا هذه المرة بمثل ما اخذوا به في حوادث ابن رفادة التي ظهر لهم بطلان كل تلك الدعايات بعد ساعة واحدة من ساعات لقاء جنود الله .

ان اعداء هذه البلاد الذين يعملون على النكاية بها ، وهم يدعون العداوة لها في السر والعلن ، لا عتب عليهم ولا لوم وانما العتب على الذي يحمل في قلبه شعورا اسلاميا او حسا عربيا ثم يسترسل وراء دعايات اولئك الاعداء بغير ان يحكم العقل ويحاكم الاخبار ومصادرها . ولا يهمنا مما ينشر في الصحف الا ما تنشره الصحف النزيهة من الآراء المبنية على معلومات غير صحيحة ، فهذه هي التي يهمنا ان نوجه اليها تبيان الحقيقة حتى تعرف الامر بحقيقته فلا يحول بينها وبين الحق دعايات اعداء الاسلام والعرب من العرب والمسلمين انفسهم .

نشر المقطم الاغر مقالا افتتاحيا بمناسبة حوادث جيزان اتى فيه على خلاصة الحوادث التي جرت في جزيرة العرب خلال عشرة سنوات وذكر ان سببها اختلاف المذاهب والطبائع والعادات وفعل الشعور القومي .

ثم ذكر في مقال آخر استفهاما قال فيه (الا يرى جلالة الملك ان في النظام الذي اتبع في ضم عسير الى نجد وفي حكمها ما ساعدت على ترويج الحركة الاخيرة او كانت من اكبر عللها) ثم اشار الى ما كانت عليه عسير من الاستقلال الذي تحترمه الدول وتخطب ودها فيه اه .

فان الذي يطلع على هذا لاول وهلة ولا يكون على علم بين بحقيقة الموقف يظن ان للكاتب بعض الصواب فيما ذهب اليه والحقيقة خلاف ذلك وها نحن نبين فيما يلي الحقيقة للتاريخ .

لم تكن عسير ذات استقلال سياسي ولا اداري منذ الزمن الاقدم، وانما كانت هذه منذ نشأة آل سعود الاولين من جملة الاملاك السعودية وكان اهلها من اصدق الناس لتلك الحكومة وأشدهم رغبة في الدفاع عنها، وكانت تجند من مقاطعة عسير وحدها ما يقرب من عشرين الف مقاتل لدى الازمات ، واستمرت حكومة آل سعود الاولين مدة طويلة كانت اليمن كلها خاضعة لها وظلت كذلك الى ان نشب القتال بين الحكومة العثمانية وآل سعود وجرت تلك المصائب والمحن فخضعت تلك البلدان للحكم التركي القسري .

ولما ظهر جلالة الملك عبد العزيز واسترجع ملك آبائه وأجداده كانت بلاد العسير من جملة البلدان التي عادت لأصلها، ويوم احتلت جنود جلالة الملك القسم الجبلي من عسير — ابها وما حولها — خضع له محمد الادريسي وتعاهد مع جلالة الملك ، ورأى جلالته الابقاء على امارته وأمر أميره في ابها أن يكون عونا للادريسي في سائر المواقف ودامت الصلات الودية على حالتها وامنت تلك المنطقة من عسير بعد احتلال جلالته لها ، وكان احتلاله لها سبب رخاء وهناء وأمن وارف لم يتذوق أهلها طعمه الا في زمن أجداد جلالته الاولين .

لما قضى محمد الادريسي نحبه وخلف من بعده ولده علي وقع الخلاف بين علي وعمه الحسن الادريسي انتهى بفرار علي واستقرار الحسن في تلك البلاد فاكتنفت تلك البلاد المشاق والمصاعب؛ فقد الأمن في الداخل وكثرت المخاطر على هذا البلد العربي من الخارج وضعف أمر تلك الحكومة حتى زالت هيبتها من قلوب رعاياها فامتنعوا عن الزكاة وكثر السلب والنهب وصارت الى الانحلال تقريبا مما اضطر الحسن الادريسي للالتجاء لجلالة الملك في حفظ البلاد وضمها ؛ وكان ما عرفه الناس من حماية جلالته لتلك البقعة ومساعدتها بالمال وتقليل من الرجال لتثبيت دعائم تلك الحكومة ولكن بعد تجربة ثلاث سنين تقريبا لم تتمكن تلك الحكومة، رغم سائر المساعدات من تأمين الامن ولا نشر لواء العدل حتى ضج أهلها وطلبوا وعلى رأسهم الحسن الادريسي ضم القاطعة مرة واحدة الى المملكة العربية السعودية وأن يتولى جلالته سائر الامور فيها ، فكان ذلك، وعادت الامور الى مجاريها أيام آل سعود الاولين فأمن الخائف ووصل المظلوم لحقه وقبع الظالم في بيته ولم يكن هناك نفور أو شكوى الى ان ظهر أعداء أنفسهم من خارج تلك البلاد يدعون للتفرقة والنقض والنكث وغروا الحسن الادريسي بما أغروه به من وعود خلابة وأخبار باطلة حتى قام بفعلته التي نال جزاءه عليها والحمد لله ، ومن هذا يظهر انه لم يكن السبب في هذه الفتنة اختلاف في الطبائع أو المذاهب أو في ضم هذه البلدان للمملكة العربية وانما كانت بسبب ان المفسدين منوا الحسن الادريسي الاماني فقام بعمله الافسادي لأغراض نفسية اطاعة لبعض المهووسين وقريبا ان شاء الله تظهر النتائج بالقضاء الكامل على كل من حدثته نفسه بهذا الافساد وتبديل نعمة الله التي أنعمها على أهل ذلك البلد من الامن والعدل والراحة والطمأنينة

ليست الامة العربية بدعا بين الامم في وصولها لوحدتها، وهذا أمامنا الامم التي توحدت واجتمعت كلمتها قبلنا فانه لم يتم لها ذلك حتى قامت حكومة منها فوحدت جموعها طوعا او كرها حتى خضعت لها سائر الوحدات وكونت أمة واحدة ، فهذه ايطاليا وهذه المانيا وهذه بولونيا تاريخها أكبر شاهد على ذلك . بل مالنا وتاريخ الامم البعيدة بل هذه امتنا العربية قبل ان يبعث الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت متفرقة الكلمة مشتتة الاجزاء الى ان جاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فوحد كلمة هذه الامة وجمع شملها بكلمة التوحيد فقاتلها حتى طاعت وسارت في الخطة المثلى، ولقد كان لنا في رسول الله اسوة حسنة به نقتدي وعلى سبيله نسير ، وهل على ملك هذه المملكة العربية من بأس اذا وحد صفوف هذه الامة وحملها على ما فيه حفظ لدينها وشرفها واستقلالها وقاتل من ينكب عن هذا الطريق حتى يفيء الى امر الله .

ما كان جلالة الملك عبد العزيز يوما من الايام ذات مطامع في البلدان العربية التي فيها أمراؤها من العرب يقومون بواجبهم فيها، ولا يقومون بعداوات ومناوشات له ولبلاده؛ وكان في سائر مواقفه من اول نشأته موقف مدافع مؤيد لكل عربي يمد يد المسالمة والمصالحة له ولم يقدم على ما أقدم عليه من استرجاع بعض املاك ابائه واجداده الا بعد أن يعتدى عليه ويرى الخطر محدقا به اذ هو لم يعجل في الدفاع فيعينه الله حتى يظفره بالمعتدي ، ومن تتبع سيرة جلالته السياسية ومخاطباته لامراء العرب ادرك مقدار رغبة جلالته في السلام والابقاء على من يريد من العرب مصافاته ومصادقته .

وعلى ذكر اليمن وأخبارها نرى ان نستدل بالمواقف المشرفة التي وقفها جلالة الملك عبد العزيز وسيادة الامام يحيى في الايام الاخيرة، بعد ان نشب الخلاف قبل العام الماضي على الحدود بين البلدين وحكم سيادة الامام يحيى جلالته فحكم على نفسه وظهر ذلك الشعور العربي الرائع مما لم يعهد له مثيل في هذا العصر، وقبل نشوب هذه الفتنة رأى جلالته ان يصل ما انقطع من المفاوضات مع الامام يحيى فارسل رسوله بكتاب خاص يعرض على سيادة الامام يحيى عقد اتفاق يحل به سائر المشاكل وتصبح البلدين بسببه يدا واحدة في سائر الملمات ، ومما يسرنا ان ننقله للقراء القبول الحسن الذي قوبلت به هذه الرغبة من جلالته في صنعاء، ومما زاد العلاقات حسنا على حسن موقف الامام يحيى ازاء هذه الفتنة واستعداده للتعاضد مع جلالته لمقاومتها وهذا مما يدل على رغبة العرب في توحيد كلمتهم ولم شملهم وانه لو لم يقم اولئك المهووسون الذين دفعوا ابن رفادة من قبل على دفع هذا المغرور لمآرب في نفوسهم لما كان من اهل ذلك البلد العربي الا كل سكون وسرور بما كانوا يتمتعون به من الانس والراحة .

هذه هي الحقيقة التي أردنا تبيانها للناس بمناسبة ما نشرته الصحف ولنا عودة قريبة الى هذا الموضوع لنبين ما بقي من أخبار وآراء في موقف الامة العربية يطلع عليه العرب اجمعون .

انسان يصعد بساروخ

يستدل من انباء مجد بورغ ان المهندس تيبل عزم على قذف ساروخ في الجو يحوي مخلوقا آدميا وهذه هي اول مرة يصاحب انسان ساروخا .

والمرجو أن يصل هذا الساروخ الى ارتفاع ثلاثة آلاف قدم في الجو ، وان يهبط الانسان المصاحب للساروخ بمساعدة (المظلة)

فاذا نجحت هذه التجربة ، صنعت سواريخ أخرى أقوى وأشد ترتفع ثلاثة عشر ميلا في الجو ويحتوي ساروخ المهندس تيبل على سائل ملتهب وليس به بارود على الاطلاق .

تقهقر الصين امام اليابانيين

يستفاد من الانباء الاخيرة الواردة من مكدن أن القوات الصينية التي كانت تقاتل اليابانيين متقهقرة أمامهم قد رابطت الآن في مواقع منيعة على مقربة من سفح تلال تشنتشام .

وقد أخذ اليابانيون يعدون عدتهم للقيام بهجوم في الجانب الشمالي والغربي من ميادين القتال .

حوادث محلية

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة المحاجر الصحية ومديرية مصلحة خفر السواحل ما يلى :

سافرت يوم ١٠ الجارى الباخرة الانكليزية « الامين » الى السويس خالية .

وبتاريخ ١١ منه رست الباخرة الايطالية « رمانيا » قادمة من السويس وعليها ١٥٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وكلكته وعليها راكبان .

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الانكليزية « اكبر » قادمة من بومباى وعليها ٤٥١٤ طرد بضاعة و٨٣٨ حاجا من الهنود والبخارية والسليمانية واهالى الكيف منهم ٢٨ صغار .

وبتاريخ ١٦ الجارى رست الباخرة الانكليزية « ستى أوف سوانس » قادمة من لندن وعليها ٣٢٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ١٧ منه الى البحرين خالية .

وبتاريخ ١٧ منه ابحرت الباخرة الانكليزيه « اكبر » الى بومباى وعليها ٥٨ راكبا منهم ٦ صغار .

لقطات

وجد فى ١٨ رجب باريق حزه شال عزيزى مستعمل .

وبتاريخه وجد فى المناخة مفتاح حديد . سلم لصاحبه حمزه ابو الجود

وفى ٢٧ منه وجد داخل باب العمرة فردة سوار فضة

وفى ٢ شعبان اوجد بجهة العينية ساعة روسكوف موكونيك معدن تسلمت اصاحبها ناصر بن حمدى البخارى .

وفى ٩ منه وجد فى عين المناخة عباء قلونها أحمر مستعملة وتسلمت لصاحبها عيد بن ضيدان الحمدى .

وبتاريخه وجد فى عين المناخة جاكت مستعمل لونه قريب من سواد وسلم لصاحبه احمد بن محمد الحامل .

وجدت ادارة شرط المدينة المنورة الاشياء المذكورة أعلاه فسلمت قسما منها لاصحابها ، وبقى القسم الآخر عندها فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه .

الطقس

كان الطقس فى هذا الاسبوع معتدلا جدا فى مكة المكرمة وكانت درجة الحرارة تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ بميزان سانتيغراد .

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العامة — ان مديرية مدرسة (القنفدة) الاميرية — التى راتبها (٧٠٠) قرش اميرى شاغره فعلى كل من انس فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال الوظيفة المشار اليها ان يبادر بتقديم طلبه الى ادارة المعارف مرفقا بما لديه من مؤهلات .

حريق

شبت النار صباح أمس الاول (الاربعاء) فى بناية الشركة التجارية الهولندية فى جدة ، وقد اطفئت قبل ان يمتد لهيبها الى اى مكان آخر ولم تحدث اضراراً جديرة بالذكرة ولله الحمد .

وقد جاءنا بهذه المناسبة كتاب شكر من مدير الشركة ننشره كما يلى :

انا مدير الشركة التجارية الهولندية بجدة (الحجاز) اعلن على صفحات جريدة أم القرى بأنى مدان بواجب الشكر والامتنان لعموم رجال الحكومة المحلية بجدة وهم سعادة اميرها ومعاونه ورئيس البلدية ومعاونه ومدير شرطة جدة وافراد جنده النشيطين ولست انسى مابذله الوطنيون والاهالى مع رجال المطافى من تلك الهمة الجبارة فى مكافحة النيران . فابعث بشكرى هذه لكل فرد ممن اشترك فى عملية الاطفاء سواء كان اشتراكه عمليا او اداريا . اذ لولا ما بذل من الهمة والنشاط والسرعة لكانت الخسارة فادحه لاتقف عند هذا الحد . فشكرى للعموم .

اعلان

— ١ —

نعلن للعموم ان بعض مواد نظام سائق السيارات تتضمن تحديد حركة سير السيارات داخل البلاد بسرعة معتدلة . وقد رأينا ان بعضا من الاشخاص يجعلون مرورهم دائما من وسط الشوارع والطرقات التى تمر بها السيارات فنعا للضرر الذى يأتى من جراء ذلك يجب ان يكون مرور الاشخاص من جانى الشوارع والطرقات التى تمر بها السيارات ولاعلان الجمهور بذلك صار اعلانه .

— ٢ —

تعلن مديرية الشرطة العامة بانها شرعت فى تطبيق نظام سواق السيارات فى المملكة العربية السعودية اعتباراً من عشرة شعبان فعلى ارباب السيارات استكمال ما يلزم لسياراتهم من نمر وخلافه حسب النظام المذكور وسواء فى ذلك سيارات الاجرة والخصوصية .

مطبوعات حديثة

حياة سيد العرب

سيرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام خليقة بان يقراها كل انسان على وجه البسيطة بله كل عربى ومسلم ، وبأن يجعلها المسلمون والعرب المثل الاعلى الذى يحتذونه فى امورهم الدينية والدنيوية ، فان فى سيرته الطاهرة اعظم العظات واسمى الغايات التى يتوق اليها الانسان فهى من أجل ذلك كانت وما تزال موضع عناية العالم اجمع منذ ان اشرق نور الاسلام على بطحاء مكة المكرمة الى يومنا هذا ، ونحن اذا حاولنا تعداد هذه الكتب التى دونت فى سيرة النبى العربى الكريم اعيانا الاحصاء لكثرتها ، وهى رغم هذه الكثرة المطلقة فان الكتابة فيها لا يفقد كل مؤلف فيها من جدته شيئا ، اذ لا يعدم كل مؤلف ان يجد عظة او حكمة فى سيرته عليه الصلاة والسلام غابت عن ابصار متقدميه ، لذلك قد يكون لكل من هذه المؤلفات ميزة تدع المطالع يجد فيها مجالا للدرس والاستفادة .

ومن هذه الكتب التى صدرت حديثا كتاب (حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية) تأليف الاستاذ الشيخ حسين باسلامه عضو مجلس الشورى ، والكتاب الجديد يقع فى اربع مجلدات يبحث فى سيرة النبى الكريم صلى الله عليه وسلم ، وقد طبع منه الجزء الاول وهو مصدر بمقدمة عن حالة الجزيرة وانساب العرب ثم يتلوها قسم من السيرة النبوية ، يقع فى ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط فنثنى على همة مؤلفه ونحث القراء على مطالعته .

اعلان

تعلن دائرة بلدية جدة لعموم ارباب الشقادف والسيارات ان كل من له شيئا من الشقادف والسيارات التى نقلت بواسطة البلدية من الطرقات العامة يقتضى مراجعته للادارة فى خلال عشرة ايام من تاريخه وبعد انقضاء المدة المذكورة ستقوم ادارة البلدية ببيعها فى المزاد العلنى ولاتقبل لاحد اى مراجعة فى ذلك ولمعلومية صار نشره ،

اتفاقات اوتاوى

وافق مجلسا الاعيان والنواب البريطانيان على اتفاق اوتاوى وامضاها الملك فاصبحت هذه الاتفاقات قانونا معمولا به غير أنه ترك لوزارة المالية تحديد موعد تنفيذها وقد استصدرت هذه الوزارة مرسوما يتضمن اولا اطالة تطبيق التعريفة التفضيلية الموجودة الان ثانيا تنفيذ الرسوم الجمركية الجديدة ابتداء من نصف ليل ١٦ نوفمبر

قيمة القسط المطلوب فى دسمبر

رد السكرتير المالى لوزارة الخزانة البريطانية على سؤال فى مجلس العموم فقال ان القسط المستحق فى شهر دسمبر هو ٣٠ مليون ريال من اصل الدين و٦٥ مليونا و٥٥٠ الف ريال من الفوائد . ويمكن فيما يتعلق بالدين تاجيل القسط المستحق مدة لاتتجاوز عامين على شرط ان يعلن الفريق الآخر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل ولم يحدث ذلك فيما يتعلق بالقسط الحالى ولكن لوزارة مالية الولايات المتحدة ان تتنازل من هذا الشرط اذا شاءت .

بين روسيا ورومانيا

روت الجرائد الفرنسية من انباء بخارست انه قد القى المسيو تيتولسكو وزير الخارجية الرومانية خطبة فى مجلس النواب أثبت فيها الخبر الذى ذاع عن قطع المفاوضات بين روسيا ورومانيا فى ميثاق عدم الاعتداء وقال ان سبب قطعها هو الخلاف على الصيغة التى تتناول بسارابيا فالحكومة الرومانية تصرح على وضع صيغة صريحة يصرح فيها الفريقان انه ليس بين البلدين اى خلاف ولكن حكومة السوفييت تطلب وضع صيغة تنص على ان كل خلاف فى الحاضر او فى المستقبل بين البلدين يعرض على التحكيم . ثم قال المسيو تيتولسكو ان الصداقة بين رومانيا وفرنسا باقية بدون تبدل وان العلاقات بين روسيا ورومانيا تظل مسودة بميثاق كيلوج

ليتوانيا وديون الحرب

تعتبر الانباء الواردة من ريغا ان حكومة ليتوانيا طلبت الى حكومة الولايات المتحدة تاجيل دفع ٤٨ الف دولار من ديون الحرب الى موعد آخر غير موعدها المحدد فى دسمبر القادم وطلبت الى حكومة انكلترا تاجيل دفع مبلغين موعدهما يوليه ودسمبر ومقدار كل منهما ٣٧٠٠٠ جنيه

المكتب الصحى الدولى

تأسيسه — أوضاعه

— ٦ —

« نتابع اليوم نشر القسم الثالث من تقرير لجنة صحة الامم التى كانت قامت بسياحتها فى عهد حكومة الشريف حسين بن على ، ملفتين القراء الى ان ما ورد فى تقريرها عن الحالة الصحية فى الحجاز مما يتعلق بالحكومة السابقة »

مملكة الحجاز

لم يتحسن الموقف من الجهة الصحية فى هذه المملكة منذ الحرب العظمى ولم تتخذ وسيلة ما من وسائل الوقاية فى المملكة أو فى الاماكن المقدسة . وليس فيها أدنى مصلحة طبية يمكن اعتبارها مرضية بالمعنى المصرى . أما فى موانىء الحجاز : جدة وينبع ، فالحالة فيها شر مما كانت عليه من قبل على انه عندما كان هذان الميناءان تابعين لمجلس الصحة الاعلى فى الاستانة ، كانت التدابير الصحية المتخذة فيهما من نوع التدابير التى كان هذا المجلس يتخذها فى بقية الموانىء التابعة له أخصها جزيرة قمران . أما الآن فالحالة ليست كذلك ، ان ملك الحجاز بصفته موقعاً على معاهدة فرساي قد قبل تنفيذ الاتفاق الصحى الدولى الذى يقضى بان تكون التدابير التى تتخذ فى جدة خاضعة للتدابير المتخذة فى محجر البحر الاحمر الرئيسيين — الطور وقمران — ونذكر من قبيل المثال ان الاتفاق لا يسمح برسو باخرة ملوثة فى جدة بل يوجب ارسالها الى قمران حيث يوضع الحجاج فى الحجر وتطهر الباخرة على ان الاتفاق يأذن باتخاذ بعض تدابير إضافية فى موانىء الحجاز وبعد استئناف الحج اتخذت تدابير رسمية مختلفة فيها كمعاينة الحجاج قبل نزولهم وبعده ووضعهم تحت الحجر مدة مختلفة الطول والقصر وجباية الرسوم الصحية الخ ، ويؤخذ مما ورد علينا من المعلومات ان تلك التدابير قد نفذت فى موانىء الحجاز تنفيذاً استبداديا شديداً وانه ليس هنالك شىء من الادوات الصحية كما يفهم من الادوات التى يطلق عليها هذا الاسم وان التدابير المتخذة باسم تدابير صحية لاقيمة لها كوسائل تحول دون انتقال الامراض الوبائية وانتشارها وليس ثمة ادنى تعاون بين التدابير الصحية المتخذة فى قمران والطور ، والمعلومات الوحيدة الواردة هى المرسلة من المعتمدين السياسيين والتجاريين فى جدة .

خط الحجاز الحديدى

ان عدم وجود المراقبة الصحية واى تدبير كان من هذا القبيل فى مملكة الحجاز لا تقتصر اهميته على تأثيره على الحجاج المسافرين بحراً بل تتناول المسافرين منهم براً فى سكة الحديد الحجازية التى يتم ترميمها قريبا حتى المدينة ، ويجب ان يوضع موضع الاعتبار انه لا يمكن انشاء اى مؤسسة صحية حسنة فى قسم الخط الواقع فى مملكة الحجاز

ج) مبادىء التدابير الجديدة التى يجب اتخاذها

نحن نرى ان المبادىء المؤسس عليها الاتفاق الصحى فيما يتعلق بالحج هى مبادىء قويمة تنطبق على مقتضيات الموقف الحالى وقد اقترحنا فى ملحق هذا التقرير بعض التعديلات التى رأينا وجوب ادخالها الى اصل القسم الثالث من اتفاق سنة ١٩١٢ وهذه التعديلات تتعلق على الاخص بمسائل تفصيلية ومسائل فنية .

ان المبدأ الاساسى الذى يقضى على كل بلاد غير الحجاز بان تتخذ بذاتها وبالاشتراك مع سواها تدابير خاصة لوقاية الحجاج من الامراض الوبائية واتقاء انتقال هذه الامراض بواسطة الحجاج العائدين من الحجاز — هذا المبدأ مازال باقيا بكل قوته ولا نستطيع ان نفرض انه من الممكن حدوث تحسن مباشر فى الحالة الصحية فى الحجاز ، ويجب ان يبقى النظام الاساسى للمحاجر الصحية فى غير الحجاز كما هو ويمكن ان يعود الحج بعد سنوات قليلة فيبلغ مبلغه قبل الحرب او يزيد ، وعلى كل حال فليس من الحكمة ولا من الاقتصاد عدم الاحتياط لجميع المجازفات وجميع ما يحتمل وقوعه .

يجب ان توضع حركة الحجاج فى الخط الحجازى موضع النظر منفردة عن سواها فمن المحتمل بل من المرجح ان خط الحجاز الحديدى الذى تم ترميمه الآن حتى معان فى طرف شرق الاردن ينجز حتى المدينة

بعد سنة أو سنتين فنفتح بذلك طريق جديدة كبيرة لذهاب الحجاج من فلسطين وسورية والاناضول وما بعدها ورجوعها اليها، فقال ان يجري هؤلاء الحجاج يجب ان يطبق عليهم في مكان يجري اختياره على الخط الحديدي تدابير كالتدابير التي تتخذ في الطور وقران، وهي الان ضرورية للحجاج الذاهبين الى الحجاز والقادمين منه وبناء على الظروف الحاضرة والاسباب التي ذكرناها لا يمكن اتخاذ تلك التدابير في مملكة الحجاز نفسها لا سيما ان حدودها الشمالية (حدود الحجاز — شرق الاردن) لم تعين بعد، ونحن نعتقد انه لا يحسن ترك كل بلاد يجتازها الخط الحجازي (شرق الاردن — سورية — تركيا — الخ) تتخذ التدابير التي تراها لازمة تجاه الحجاج الذين يصلون الى حدودها، وجعل تلك التدابير مستقلة عن نظام مشترك متماسك فاذا وقع ذلك فلا بد من وجود وظائف مكررة ونفقات وعراقيل للحجاج بل من الارجح ان التدابير لا تكون وافية ثم ان الحجاج العائدين الى تركيا مثلا يسعون بعد مرورهم في شرق الاردن للتملص من كل مراقبة فراراً من حجر جديد في سوريا أو على حدود تركيا، وبذلك يسهل انتقال العدوى، وقد بحثنا في هذه المسألة مع رئيس مصلحة الصحة العامة في سوريا والمستشار الطبي للمفوضية السامية في فلسطين وشرق الاردن فكان من رأينا فاذا تمت بعض الشروط يجب احداث محجر صحي واحد لجميع الحجاج الذاهبين الى الحجاز والعائدين منه بالسكة الحديدية ويجب ان يكون هذا المحجر في مكان خارج مملكة الحجاز ومقارب للصحراء العربية التي يجب اجتيازها للوصول الى المدينة كأن يكون في شرق الاردن قرب معان — مثلا. واما الشروط المشار اليها فهي :

١) يجب ان تكون الارض حسنة الموقع والمحطة حسنة التجهيزات (ذات مياه كافية).

٢) يجب ان تكون المحطة في مأمن تام من كل عارض.

٣) يجب ان تديرها الدولة المنتدبة.

٤) يجب ان توصل المحطة جميع المعلومات تلغرافيا — أو بطريقة اخرى الى جميع السلطات الصحية التي يهمها الامر (في سورية وفلسطين مثلا) لكي تستطيع عند الحاجة اتخاذ تدابير اضافية على الحدود المراقبة وما اشبه ذلك.

عند ما زرنا القدس علمنا ان مندوب شرق الاردن السامي قد اذن باجراء البحث لايجاد مكان في تلك المنطقة مناسب لانشاء محجر على الخط الحجازي فنوصي بانشاء المحجر حالما يتم اختيار المحل، وان يكون الانشاء وفقا للمبادئ العامة فيما سبق بعد الاتفاق مع الحكومات ذات الاهتمام بذلك، وقد اوصينا ايضا باضافة مادة بموضوع هذا الاقتراح الى الاتفاق الدولي.

لجنة الاتصال الصحية للحج

من الواضح ان وقاية الحج الصحية بواسطة المحاجر الثلاثة الخارجية تظل ناقصة ما دام كل من هذه المحاجر بادارة سلطة مستقلة، فيجب ايجاد نظام وأف لتبادل المعلومات والتعاون في العمل بقدر ما تسمح به الظروف، فمن المهم ان تتألف لجنة فنية مركزية ويكون اعضاؤها ممثلين لادارة المحاجر المذكورة ويصبح في الامكان ان تراجع جميع الشعوب التي يهمها امر الحج ولجان الصحة الدولية في باريس وجنيف وسلطات المحاجر في مصر والاستانة، هذه اللجنة اذا مست الحاجة تطلب نصيحتها فاذا جرى فمن الممكن اتخاذ التدابير الاضافية في الاماكن الاخرى وتقريرها او تعديلها بعد الوقوف التام على الحالة وعلى جميع التفاصيل المتعلقة بالحج.

وبناء على كثرة عدد الامم التي يهمها وقاية الحج الصحية بسبب ذهاب الحجاج واياهم فمن المستحسن من جميع الوجوه ان تكون اللجنة المذكورة اعلاه مسؤولة لجمعية الامم أي ان تقدم تقاريرها لمجلس الجمعية وتقرر كل مسألة يمكن ان تعرض عليها لاخذ رأيها او ما توصي به سواء من المجلس أو من الدائرة الصحية في جمعية الامم او من حكومات البلاد الاخرى (فقد اقترحنا في مواد ملحق (١) ايجاد لجنة اتصال للحج تفي بالغرض المذكور اعلاه.

هذا هو نص القسم الثاني من تقرير لجنة الاختصاصيين، وقد وافق عليه مجلس جمعية الامم في الجلسة التي عقدها في عشرين تموز (يوليو سنة ١٩٢٢) وقرر احالته الى دائرة الصحة الدولية الدائمة لدرسه ووضعه موضع الاعتبار وعند انعقاد المؤتمر الصحي الدولي.

وقد عقد هذا المؤتمر في سنة ١٩٢٥ وكانت مملكة الحجاز ممثلة فيه وكان من جملة الشؤون الهامة التي نظر فيها التعديلات التي اقترحت اللجنة ادخالها في الاتفاق الصحي الدولي.

نص الرد الاميركي

على المذكرة البريطانية بشأن ديون الحرب

أذيع رد وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية على المذكرة البريطانية بشأن ديون الحرب وهذا نصه :

« اني لاقدر حق التقدير أهمية الاقتراح الذي تضمنته مذكرتكم المؤرخة ١٠ نوفمبر وخطورة الحال التي وصفتها. والواقع ان اقتراح حكومتكم الخاص بضرورة إعادة النظر في التعهدات المالية الدولية قد صادف ظرفا ينبغي فيه بذل اقصى الرعاية لبحثه ودرسه. وانه لمن الواجب في مثل هذا الموضوع البالغ مثل هذا الحد من الاهمية ألا يسمح بوجود اية فرصة لسوء التفاهم أو العجز عن الوصول الى قرارات مرضية لكلتا الحكومتين والشعبين

ومع وضعنا هذا الغرض نصب اعيننا، نرجو أن تسمحوا لي بأن أذكركم بشيء من الايجاز بالاحوال الضرورية التي تقيد هذه الحكومة في إعادة النظر في مشكلة الديون، وما ينشأ من النتائج عن ذلك وليس متروكا لمجلس الامة الاميركي القرار النهائي بشأن هذه التعهدات الدولية ولكن المجلس قد الف في الماضي لجنة لديون الحرب الدولية للتحقيق في الاسباب، ووضع الاقتراحات التي يمكن بها تعديل هذه التعهدات.

وقد تقترح الحكومة الاميركية اقتراحات ولكن عليها أن تعرض الاسباب والدلائل ثم يصدر قرار مجلس الامة الاميركي عن طريق لجنته. ولاريب في أن اقتراحكم اعادة النظر في التعهدات المالية الدولية يذهب الى ابعد مدى في كل ما مر من الاقتراحات والآراء.

واني لست بغافل عن حقيقة الواقع من ان الضائقة المالية وهبوط الاسعار قد زاد وطأة الديون في عدة انحاء من العالم، كما اني لست بمتناس حقيقة الواقع من ان نقص التجارة الدولية قد زاد الصعاب في سبيل الحصول على الاوراق المالية الاجنبية، واني لمعترف ايضاً بعلاقة هذه الحقائق بسير الرفاهية الاقتصادية

ويجب ان نذكر، من جهة اخرى، ان كارثة هذا الضيق قد اثقلت كاهل الشعب الاميركي، وأثرت عليه مباشرة بصفته دافعا للضرائب فكل تعديل في اتفاقات الديون المستحقة لهذه البلاد (أميركا) يجب ان ينظر اليه بعين الاعتبار.

واني لاقرانه بتقدير امثال هذه العناصر الفعالة في الضيق العالمي وهي على اختلافها في الممالك العديدة، قد وافقت هذه الحكومة الاميركية على النظام الذي وضعت.

واني لاعترف بأني لا استطيع ان ارى أي عرض في مذكرتكم تحمل مجلس الامة على أن يعالج المسألة على وجه يغاير الوجه الذي عالجها به في الماضي.

واني، فان خطة الرئيس تتلخص في أن يوكل الى هيئة كالتي أشرت اليها بالبحث في مسألة اعادة النظر في التعهدات المالية الدولية الموجودة حاليا مع كل حكومة على انفراد.

وان الرئيس امل استعداد لان يقترح على الامة أن يؤلف هيئة التوكيل التي يناط بها البحث في الموضوع باجمعه.

أما من وجهة وقف دفع قسط الدين البريطاني المستحق في اليوم الخامس عشر من شهر ديسمبر المقبل — وهو أحد الاغراض التي بنيت عليها مذكرتكم، فانه ليس لدى الهيئة التنفيذية (الحكومة الاميركية) أية سلطة لمد أجل هذا القسط، ولم تعرض علينا اسباب يمكن تقديمها الى مجلس الامة للنظر في هذا الموضوع وتأييده.

وكذلك يتعلق حكومتنا وشعبنا مثل هذه الاهمية على الاحتفاظ بالاتفاقات الاصلية بأكملها، بدفع قسط اليوم الخامس عشر من ديسمبر، اذ لا يوجد سبب واضح يبرر وقف دفعه، وانه بدفع هذه الاقساط يزداد الرجاء في معالجة المسألة بأجمعها.

غـدا

اطلبوا

امساكية شهر رمضان المبارك

لعام ١٣٥١ هجرية

تطلب من :

الادارة وباعة الصحف بمكة

ومن الشيخ محمود يغمور متعهد الصحف ووكيل ام القرى بجدة

انباء خارجية

شؤون اوروبا السياسية

القى المستر تشرشل خطابا في مجلس العموم عن الشؤون السياسية الاوروبية قال فيه ان المنافسات غدت اشد والخطط العسكرية اظهر مما كانت عليه طول المدة منذ اتفاق لوكارنو حتى الآن واضاف الى هذا قائلا ان عقلية الحرب آخذة بالعودة ولكن مع ان فرنسا مدججة بالسلاح فانها محبة للسلام حتى الصميم ويعتقد المستر تشرشل بان دول اوروبا اذا توخت الحكمة واصالة الرأى فان أبناء هذا الجيل لا يشهدون حربا أخرى وانه يعتمد اولا على قوة الجيش الفرنسي وثانيا على انهماك روسيا في الشرق الاقصى نظراً للزيادة العظيمة في تسلح اليابان وثالثا على نفور الجماهير عامة من الحرب

وقال ان لدى رجال السياسة والحالة هذه الوقت الكافي لاذكاء انوار حسن النية والوفاق التي ظهرت مدة وجيزة بعد اتفاق لوكارنو. وحث المستر تشرشل على وجوب تسوية مشاكل الدول المغلوبة كمسألة ممر دانتزيج وقال ان للدول الظافرة الشيء الكثير من التفوق وختم المستر تشرشل خطابه قائلا ان العالم تفتح امامه ابواب اوسع ومجالات ادعى للسعادة اذا ضمت الولايات المتحدة الاميركية البلدان الاوروبية التي التمست مشورتها فيما يتعلق بنزع السلاح وينبغي لبريطانيا العظمى ان تحذو بسهولة حذو الولايات المتحدة في الضمانات

حديث للمستر روزفلت

قال المستر روزفلت في حديث جرى معه ان خير وسيلة لمعالجة مشكلة الديون هي ان يراجع المدينون الدائن بالطرق السياسية وقال ان كل مدين يجب عليه ان يعتقد بان كل اقتراح يبديه ينظر اليه الدائن بعين العطف

على ان المسألة التي اثارتها المذكرتان الفرنسوية والانجليزية يجب ان تحل على يد ولاة الامور الحاليين

غاندي والعصيان المدني

ابلغ المهاتما غاندي الحكومة ان حركة العصيان المدني لا تزال لديه مادة من مواد العقيدة والايمان وستظل كذلك حتى توافق الحكومة على المطالب التي وضعها مجلس الامة الوطني وقد كانت الصحف الوطنية والاعضاء الوطنيون في الايام الاخيرة يلحفون الطلب الى الحكومة للافراج عن غاندي ويقولون ان نائب الملك لا يجب ان يصر على شرطه السابق الذي يطلب فيه من غاندي ان يعلن جهاراً عن اعتزاله حركة العصيان المدني وقد ازدادت حركة طلب الافراج عن غاندي قوة حاسمة من كتاب اللورد سانكي الى جريدة نيوزكرونكل الذي علقت عليه الصحف الوطنية بالشيء الكثير وادى الى طائفة من الاسئلة في الجمعية التشريعية. والمنتظر ان يجهلوا كتاب غاندي الموقف ويضع حدا لتضارب التكهنات بهذا الشأن. واذا شرع غاندي بصيام آخر فيسمح له بذلك وهو في السجن حيث تقدم له الحكومة اسباب الراحة اللازمة وتسهل عليه تنفيذ حملته على الفوارق الطائفية واعانة المنبوذين

الصين واليابان

بعد أن بسط ماستوكا وجهة نظر اليابان في مسألة منشوريا في عصبة الامم قام ولنتونكو مندوب الصين فحمل حملة قوية على السياسة اليابانية وقال ان غاية اليابان منذ القديم هي منع الصين من الاتحاد بينما هي تشكو في الخارج مر الشكوى من عدم اتحاد الصين والذي تدعوه اليابان السياسة القارية (نسبة للقارة وهي قارة آسيا) ما هو الا التوسع الذي يرمي الى السيادة على آسيا ثم انتقد عمل اليابان في منشوريا وقال ان الصين مستعدة لجعل أساس البحث اي «اعتراف» يتفق مع نصوص ميثاق العصبة وميثاق باريس ومعاهدة الدول التسع وهي لا تتنازل عن الحقوق التي كانت لها في منشوريا قبل العدوان الياباني الاخير وفوق ذلك فهي تحتفظ بحقها بطلب تعويضات عن الخسائر التي سببها هذا العدوان وختم خطبته بطلب تسوية سريعة للمسألة حسب مبادىء العدل والحق التي نصت عليها المعاهدات الدولية وقد اجل مجلس العصبة اجتماعه الى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم ٢٣ الجاري.

فقد ختم

ان ختمي المنقوش عليه اسمي (عبد الرحمن مرزا) قد فقد مني ليلة ١٤ من شهر شعبان، وحيث انه لم يكن علي لاحد دين ما فكل سند يظهر مختوما به بعد منزورا ولا عبرة به.

مقتطفات

أطول جسر في اوربا

تبحث الحكومة الدانيمركية في عقد قرض بمقدار ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه في لندن لكي تتمكن من اقامة جسر ستورستر وهو الذي سيكون عند اتمامه أطول جسر في أوربا .

وسام من اجل الصبر

اقيمت في بروكسل أخيراً وليمة اكراما للبروفسور بيكارد الذي قام برحلات جوية للطبقات العليا . وفي تلك الوليمة قدم الامير ليوبولد ولي عهد البلجيك وسام العروسية من طبقة ليوبولد الى مدام بيكارد اعترافا بصبرها ورباطة جأشها أثناء مخاطرات زوجها .

تلوين أرضية الشوارع

تفكر السلطات في جنوب فرنسا بان تدهن أرضية الشوارع الرئيسية باللون الاحمر والشوارع الجانبية باللونين الاصفر والاخضر . نظراً لان اللون الابيض يزيغ النظر .

هل ينام السمك ؟ !

تضارب الآراء

توصل العلماء الى معرفة الكثير من طبائع الانسان والحيوان والنبات . ولكنهم لازالوا حيارى أمام مشكلة « الاسماك » فهم مثلا لا يستطيعون أن يجزموا إذا كانت الاسماك تبلغ سن الشيخوخة وتموت موتا طبيعيا لان أحدا منهم لم يجد في الاسماك أعراض الشيخوخة التي تلاحظ على الحيوانات البرية اذا بلغت من السن عتيا والتي من مظاهرها ضعف الاعصاب والشرايين

واذن فالسمكة يمكن ان تعيش عمرا غير محدود مالم يقتنصها الصياد ، أو تلتهمها سمكة أخرى أضخم واقوى منها ، أو تقتلها احدى البواخر . وقد لوحظ ان نوعا من السمك ظل حيا في وعاء زجاجي زهاء قرن من الزمان

وثمة مسألة أخرى وهي : هل ينام السمك ؟!

أثبت الاستاذ (هيكاتج) ان الاسماك لا تنام بالمعنى المفهوم . لانها بغير جفون . ولا يمكن أن تغمض عيونها وكل مافي الامر انها تهجع في قاع البحر فراراً من الصائد او انتظارا للفريسة أو طلبا للراحة .

يحكم عليه بالسجن

من عجيب ماجاء في الانباء الاخيرة ان صيادا يدعى « فردريك كاي » في الخامسة والاربعين من عمره حكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاتهامه بالسرقة بالاكراه ، فلم يكد القاضي ينطق بالحكم حتى أخذ فردريك يتوسل اليه أن يرفع مدة الحكم الى أربع سنوات عسى أن يتعلم حرفة جديدة تعينه في المستقبل على الكسب من طريق شريف ولكن القاضي رفض !

يتكلم ١٤٠ لغة

اذا كانت اللغات الحية تعد على الاصابع فان هناك لغات ثانوية تعد بالمئات .

وقد استخدمت محطة الاذاعة في برلين استاذا للغات يدعى تاسيلو ستولترز وهذا الاستاذ يتكلم ١٤٠ لغة ومهمته اذاعة الاعلانات بكل هذه اللغات .

أطول خط جوي

أطول خط جوي هو الخط بين لندن وجاوه وأجرة سفر الشخص الواحد في هذا الخط ١٨٨ جنيها

رجل تلغراف لاسلكي

تقول جريدة سندي ديفري ان في لودز من اعمال بولونيا رجلا توضح انه عبارة عن آلة حقيقية لالتقاط الامواج الهرتزية

وقد شكا هذا الرجل امره من يوم ان ابتدأت محطة لودز في الاذاعة اللاسلكية فحرم الرجل الراحة والمنام لان كل ماترسله المحطة تلتقطه المادة السنجابية في مخه .

والرجل مهندس مع ذلك وقد وضع نفسه تحت تصرف بعض المختصين للتجربة فادخلوه غرفة خالية وأغلقوها عليه وأذاعت محطة لودز ماتريد اذاعته فالتقط الرجل جميع الاعلانات والادوار كما لو كانت المسمعة المعروفة بالراديو على اذنه وكان على بعد ميلين من المحطة اللاسلكية

وأدهشت هذه الظواهر اكابر المختصين فارسل الرجل الى باريس لدرسه ومعالجته ان أمكن فهو لا يشكو أي اضطراب او شذوذ غير هذه الظاهرة .

أفضل من بصمات الاصابع

أبتكر مستر مالي المفتش ببوليس استلنديورد بانجلترا طريقة لمعرفة شخصية المجرمين أدق وأضبط من طريقة بصمات الاصابع وهي تصوير جمجمة المجرم بأشعة (اكس) وقد استطاع مستر مالي أن يثبت أن جمجمة كل أنسان تختلف عن جماجم غيره وان أعراض هذا الاختلاف تظهر جلية واضحة في التجعدات الدقيقة التي في الجمجمة

ويقول هذا المكتشف ان طريقته افضل بكثير من طريقة البصمات لانها تساعد أيضا على معرفة أوجه النقص في قوى المجرم العقلية كما تساعد على معالجة هذا النقص بالطرق الفنية التي اهتدى اليها علماء الاجرام

وقود رخيص للسيارات

اكتشف ثلاثة من الكيمائيين في شركة الغاز في مدينة بلفاست بارلندا طريقة لاستخراج مادة من بقايا الزفت الراسب من الفحم الحجري بعد استخراج الغاز منه تصلح وقودا للسيارات بدلا من البنزين ولا تزيد نفقة الجالون منها عن ٢٤ مليما .

وقد بدأ هؤلاء الكيمائيون تجاربهم منذ ١٥ شهرا وتوصلوا الى اتقان طريقتهم اتقانا تاما والشركة تستخرج هذه المادة بمقادير كبيرة منذ شهر يونيو الماضي وتبيع الوف الجالونات منها يوميا للمستهلكين .

وقد جربت شركة سيارات النقل في بلفاست هذا الوقود في سياراتها على طريق الستر وتثبت لها فائدتها وما فيها من اقتصاد فعقدت اتفاقا مع شركة الغاز لكي تورد لها الوقود اللازم لمدة خمس سنين

ويوجد في بلفاست الآن مائة سيارة خصوصية تستعمل هذا الوقود .

وهناك شركة اخرى في شمالي انجلترا تستخرج هذا الوقود وقد أوفدت حكومة اوستراليا مندوبا من قبلها لدرس هذه الطريقة ونقلها الى بلاده .

وينتظر ان يكون هذا الاكتشاف مورد ثروة جديدة في البلاد التي يستخرج منها الفحم الحجري عدا مايؤدي اليه من الاقتصاد الكبير في ادارة المحركات وتسيير السيارات .

مسالة نزع السلاح

نشر كتاب ابيض رسمي عن سياسة بريطانيا في نزع السلاح . وقيل في الكتاب ان مهمة مؤتمر نزع السلاح الاولى هي تقرير البرنامج الحالي المرحلة الاولى في نزع السلاح لان نزعه لا يمكن دفعة واحدة بل في مراحل يتلو بعضها بعضا . وكذلك من مهمته وضع قواعد عمومية للمرحلة الثانية لتتمكن الدول من تطبيق برامجها على تلك القواعد في الفترة بين المرحلتين

ولا ريب ان مرور بضع سنوات من حسن الجوار بين الدول في تلك الفترة يكون له اعظم أثر من الوجهة السياسية في التمهيد الى المرحلة الثانية .

أما الطرق التي تقترح الحكومة تطبيقها في المرحلة الاولى من حيث نزع السلاح النوعي فقد قالت الحكومة عنها في هذا الكتاب انها تفاوض الدول البحرية العظمى في تخفيض حجم السفن الحربية الكبرى تخفيضا عظيما ونظرية مساواة المانيا بغيرها تقتضي ان يسمح لالمانيا ببناء سفن من الطراز الذي تتفق عليه الدول المشار اليها .

وقد ظهر من البحث الطويل ان التدقيق في جعل الحد الاقصى لحمول السفن الكبرى ١٠ آلاف طن لايلقى قبولا عاما ولكن اعادة تنظيم قوى المانيا الحربية على منوال لا يناقض تحديد السلاح العام وتخفيضه تقتضي تعديلا قليلا في بناء السفن التي يسمح لها ببنائها بحيث لا يزيد مجموع حمولتها عما هو مقرر لها الآن

وأما الطيارات فقد أذاعت الحكومة البريطانية قبلا انها تحدد حمولة الواحد منها بحيث لا تزيد على سبعة آلاف طن وتحدد عيار مدافعها بحيث لا تزيد عن ٦ بوصات .

ولاريب ان الدبابات الكبرى التي تستعمل في الحروب هي سلاح للهجوم لان الغرض الاول منها مهاجمة الاستحكامات المنيعة وشق طريق فيها للجيش المهاجم فالحكومة موافقة كل الموافقة على الغائها طبقا لاقتراح امريكا لالغاء كل سلاح للهجوم . ولكن الدبابة المتوسطة التي شرع في صنعها أخيرا لازمة كل اللزوم للدفاع من نار المدافع السريعة والبنادق الالية . وهي في جيش قليل العدد كالجيش البريطاني لاغنى عنها في التعويض عن قلة العدد وفي حماية الارواح .

وعليه تقترح الحكومة الغاء جميع الدبابات فوق وزن يعين على أساس منع دبابات الهجوم واستبقاء الدبابات المتوسطة التي هي الدفاع .

وجعل اقصى حد لعيار المدافع ١٠٥ مليمترات كما صرح به لالمانيا .

ام القرى

(جريدة اسلامية عربية)

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٦ في الخارج (او دولار ونصف)

٣ في الداخل

متفرقة

بين الصين واليابان

بعث الاتحاد الصيني الاسلامي باسم خمسين مليونا من المسلمين الصينيين برقية يدعو فيها الى الدول الاخرى الى العمل على تسوية عادلة للنزاع القائم حول اعتداء اليابان على الولايات الشمالية التي انتهكتها وداستها بالاقدام

وقالوا في برقيتهم انهم يصرون على استقلال منشوريا وانهم يقسمون بالله انهم سيدافعون لاسترداد أراضيهم التي احتلها العدو

موقف اميركا في ديون الحرب

روت الجرائد الانجليزية من انباء واشنطون انه قد جرت المقابلة التي كانت منتظرة بين الرئيس هوفر والمستر روزفلت الرئيس الجديد ودامت ساعتين وقد نشر على أثر انتهائها بلاغ رسمي جاء فيه أن الرئيسين بحثا في مسألة ديون الحرب وبعض المسائل الاخرى وتقدم البحث تقدما مرضيا . وتذاع في هذا الموضوع أخبار كثيرة متضاربة . ومما يقال أن الحكومة الاميركية ميالة الى معاملة ما طلبته بريطانيا من تأجيل الاقساط المستحقة من ديون الحرب والمفاوضة لتعديل تلك الديون بطريقة تختلف عن الطريقة التي تعامل بها ماطلبته فرنسا في هذا الموضوع . ولكن كل خبر في هذا الصدد يجب أن يقابل بتحفظ كبير لان البرلمان الاميركي الذي هو المختص في الفصل فيه لايجتمع الا في ٥ ديسمبر

مؤتمر المائدة المستديرة الهندي

أكمل مؤتمر المائدة المستديرة الهندي الثالث مناقشته في مسألة حق النساء الانتخابي في الهند ومن المعلوم ان حق المرأة الانتخابي في الهند اليوم هو بنسبة امرأة واحدة لكل ٢٠ رجلا وقدرأت اللجنة التي بحثت في هذا الموضوع أن هذا العدد لايكفي ووضعت اقتراحات مختلفة لزيادة عدد النساء اللواتي يحق لهن الانتخاب من ذلك أن يشترط أن تكون المرأة غير أمية وأن تكون ذات ملك . فتطبيق هذا الشرط يجعل النسبة ١ الى ١٢ بدلا من ٢٠

وظهرت بعض المصاعب في شأن طبقة الزوجات والارامل البالغ عددها ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ فاذا أعطيت حق الانتخاب فان النسبة تبلغ ١ — ٤،٤ فاجل الفصل في هذه المسألة الى ما بعد ، ثم نظر المؤتمر في كيفية الانتخاب في الهند البريطانية للبرلمان الحالي العام فوافق على أن يكون الانتخاب مباشراً واشترط أن لايمس هذا القرار بما يتم عليه الاتفاق فيما بعد في شأن عدد أعضاء البرلمان

اللورد غراى ونزع السلاح

خطب اللورد غراى الذي كان وزيرا للخارجية البريطانية في سنة ١٩١٤ خطبة في الاجتماع الذي أقامه في ليفربول اتحاد جامعة الامم فاطنب اعظم اطناب في مدح المشروع الفرنسوي المنظم للسلم وقال أنه مجهود عظيم وصادر عن اخلاص لابعاد أكبر عقبة تقف في سبيل نزع السلاح ونعني بها طلب المانيا المساواة في الحقوق وبعد ما أبان اللورد غراى ان المشروع الفرنسوي يرضي هذا الطلب لابزيادة تسلح المانيا بل بتخفيض سلاح الدول الاخرى الى مستوى سلاح المانيا قال أنه لم يشك مطلقا في رغبة فرنسا في السلاح وذكر بنوع خاص ان القوة العسكرية الفرنسوية لم تكبر الابعد الحرب بسبب ما شعرت به فرنسا من خيبة الامل في الوعود والضمانات التي قطعتها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة

بين انكلترا وارلندا

صرح المستردي فاليرا في مجلس النواب الارلندي بان الاتفاقات المعقودة بين دولة ارلندا الحرة وانكلترا — وهي غير الاتفاقات التي يدور عليها النزاع الحالي — تبقى نافذة . وصرح المستر ديان وزير الزراعة من جهة أخرى بان الحكومة لم تمنح جوازا لاصدار للتجار وهذا دليل على ان النزاع خفت حدته

ميثاق منع الاعتداء

وقع المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو دوفجالفسكي سفير السوفييت في مقر الحكومة بباريس ميثاق منع الاعتداء بين فرنسا وروسيا السوفييتية

وقد نشرت جريدة الطان تصريحا للمسيو بوك عقب مقابلته للمسيو هريو جاء فيه ما نصه : «أما عن التعهد الذي وقعناه مع السوفييت ، فهو على ما أظن عقد مماثل تماما لما وقعه وزراؤكم المفوضون فلا أظن انه يصلح في شيء خاص بقضية السلام على ماذهب اليه الظنون . وما هذا العقد سوى استنتاج من تقارير سابقة تنوعت وتحسنت بصفة غريبة منذاً للادوار التي مرت منذ عدة أشهر بين السوفييت ونحن ودنا أن نرمي الى تحقيق النتائج السعيدة كما جاء في نص اتفاقنا الذي لاتتم منه راحة موطن في العلاقات لاسيما مع البلاد المتحالفة وأخص بالذكر منها رومانيا

التقرب بين انكلترا واميركا

القى اللورد هيلشام وزير الحربية البريطانية خطبة في النادي الانجليزي الاميركي تكلم فيها عن ضرورة التعاون بين انجلترا واميركا ولفت الانظار الى الرسوم نشرت في الجرائد الاميركية أخيرا وكتب تحتها أنها تمثل احتشاد العمال العاطلين امام قصر بوكنجهام للمطالبة بالخبز والعمل فقال ان هذه الرسوم لا تمثل في الحقيقة العمال العاطلين ولم تؤخذ في سنة ١٩٣٢ بل في سنة ١٩٢٨ يوم كان الملك جورج مريضا وكانت الجموع تتوارد على قصر بوكنجهام للاطمئنان على صحته . ثم احتج اللورد هلشام على هذا التشويه لحقيقة الحوادث في بريطانيا وأثنى على قناصل أميركا في انجلترا قائلا انهم يرسلون تقارير صادقة عن الحوادث وشعور الناس ولاغرو فهذا الزمن هو أهم الازمنة التي يقتضي أن تفهم كل من انجلترا وأميركا الاخرى وعلى الدولتين ان تبذل كل جهد لصيانة الاقتصاد العالمي من خراب محقق .

مؤتمر الدول الخمس

أسفرت المباحثات بشأن طلب المانيا المساواة في التسليح عن مشروع نهائي لعقد مؤتمر مندوبي الدول الخمس .

والمفهوم ان المباحثات بين فون نورات والمستر نورمان دافيز والسيرجون سيمون — وهي المباحثات التي جرت مع مع بعضهم بعضا على انفراد — قد اختتمت بهذا المشروع وقد سارع كل من السيرجون سيمون والمستر نورمان دافيز بالسفر الى باريس ، وبعد ان يتباحث الاول مع المسيو هريو يواصل سفره الى لندن .

ويستدل من أقوال المصادر العلمية أن كلا من المستر مكدونلد والمسيو هريو سيحضران مؤتمر الدول الخمس الذي ستشترك فيه هذه الدول المشار اليها دون قيد ولا شرط